

الفائق في غريب الحديث

قال نصيب : ... تيممن منها خارجات كأنها ... بدجلة في الميناء فلك مُقَيَّرٌ
الواو مع الهاء .

وهم النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم صلى فأَوْهَمَ في صَلَاتِهِ فقيل له : يا رسولَ
الله ؛ كأنَّكَ أَوْهَمْتَ في صلاتك ! فقال : وكيف لا أُوهِمُ ورُفِعُ أُحْدِثُكُمْ بين طُفْرِهِ
وَأَنمُلْتَهُ ؟ أَوْهَمُ في كلامه وكتابه ؛ إذا أسقط منه شيئاً ؛ ووَهِمَ يَوْهَمُ وَهَمًا ؛
غَلَطَ وهذا كحديثه صلى الله عليه وآله وسلم وقد استبطئوا الوَحْيَ : وكيف لا
يَحْتَدِسُ الوحي وأنتم لا تَقْلَمُونَ أطفاركم ولا تَقصُّون شواربكم ولا تننقون
بَرَاجِمَكم ؟ .

وهب أهدى له صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جداعة القيسي شاةً فأَتَاهُ فقال
: يا رسول الله ؛ أَتَبَدَيْتَنِي فَأمر له بحقِّ فقال : زدني فزادته فقال رسولُ الله صلى
الله عليه وآله وسلم : لقد هممتُ ألاَّ أَتَّهَبَ إِلَّا من قُرَشِيٍّ أو أنصاري أو
ثَقَفِي فقال في ذلك حسان كلمةً فيها : ... إنَّ الهدايا تجاراتُ السِّلَامِ وما ...
يَبْغِي الكرامُ لما يُهدُون من ثَمَنٍ
الاتَّهَبَ : قبولُ الهبة وكان ابن جداعة بَدَوِيًّا وقريش والأنصار وثقيف أهل حَضَرَ
وهم أَعْرَفُ بمكارم الأخلاق .

وهز قال مُجَمِّع بن جارية رضى الله عنه : شَهِدْنَا الحُدَيْبِيَّةَ مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فلما انصرفت فَنَدَا عنها إذا الناس يَهْزُونَ الأَبَاعِرَ فقال بعضهم
لبعض : ما لهم ؟ قالوا : أوحى إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجنا مع
الناس نُوَجِّفُ أي يَحْتُونُها وَيَدْفَعُونُها